Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسى رهبة الموقف، وسرت في كيانه البشري الضعيف.

«وخر موسى صقعاً»

مغشياً عليه، غائباً عن وعيه وعن الكون حوله.

«فلما أفاق»

وتاب إلى نفسه وأدرك مدى طاقته، واستشعر أنه تجاوز المدى في سؤاله

«قال سبحانك»

تنزهت وتعاليت عن أن ترى الأبصار وتدرك(١).

«تبت إليك»

عن تجاوزي للمدى في سؤالك

«وأنا أول المؤمنين»

الخامس: هن كن للراحة والهدوء وحماية للمقيمين فيها من صرير البرد ووقدة الحر. قال تعالى:

﴿ وجعل لكم من الجبال أكناناً، وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم، كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون﴾(٢).

والكن مكان للسكينة النفسية، والاطمئنان الشعوري، وهذا غاية ما يتطلبه المسلم في بيته.

وقد حرص الإسلام على أن يضمن للبيت حرمته، ويضمن له أمنه وسلامته فلا يدخله داخل إلا بعد الاستئذان قال تعالى:

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾(٣).

---

(١) في ظلال القرآن سيد قطب المجلد جـ ٣ ص ٦٧ ـ ٦٨

(٢) سورة النحل آية رقم ٨١

(٣) سورة النور آية رقم ٢٧